



الاتحاد العمالي زار سلام: الحوار الاقتصادي - الاجتماعي يؤمن الاستقرار

محليات 3

المعركة واحدة والاستهداف واحد

العميد مصطفى حمدان

محليات 5



تشجير في يعفور - ريف دمشق ردا على الإرهاب الذي لم تسلم منه المساحات الخضراء

اقتصاد 6

لجنة الزراعة النيابية أوصت بتغذية صندوق التعاضد

ثقافة 11



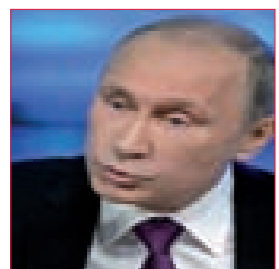
عروة صالح يدير مشروعا موسيقيا بين النمسا وسورية

عربيات 12



مقاتلو «وحدات حماية الشعب» يسيطرون على عين العرب

دوليات 13



بوتين: الجيش الأوكراني بات فيلقا لـ«الناتو» هدفه ردع روسيا

Tuesday 27 January 2015 Issue No. 1694

الغارديان تؤكد حسم الموقف الأميركي بالتعاون مع الأسد نصر «كوباني» يفتتح «موسكو 1» واختراق في الائتلاف

أوباما يشجع الحوار الإيراني السعودي... وعون لأكثر من تعزية

توقيف إرهابيين خطرين... ورد فلسطيني هذا الأسبوع في شأن مصير المولوي

يوسف المصري

تحدثت الحرب ضد الإرهاب في لبنان على جبهتين متوازيتين لا تقل الواحدة منهما عن الأخرى حدة: الأولى هي الجبهة البرية الممتدة من جرد عرسال حتى جرد راس بعلبك والقاع، وفي إطارها شهد الأسبوع الماضي عدوان الجماعات التكفيرية على تلة الحمرا. وهي تلة تعتبر عسكريا معزولة ولا تصلح لتثبيت نقطة عسكرية عليها. لكن الجيش يفضل عدم إخلائها ولو عن طريق تواجده لوجيستي مختلف الأساليب فيها. لأن وصول المسلحين إلى قمتها قد يمكّنهم من استعمالها بتوجيه رميات مدفعية انطلاقا منها على بلدات لبنانية تقع أسفلها.

والثانية هي الجبهة الأمنية المستخدمة بصمت والممتدة من الشمال إلى الجنوب، وفي إطارها حقق الجيش خلال الأيام الأخيرة المزيد من الإنجازات النوعية المتمثلة بضبط إرهابيين خطرين وإحباط عمليات انتحارية قبل وقوعها.

تلخص مصادر مطلعة إنجازات الجيش على الجبهة الأمنية خلال الأسبوعين الماضيين، بأنها ينطبق عليها توصيف «موسم تساقط الإرهابيين في مصيدة الأجهزة الأمنية». وعلمت «البناء» أنه تم في الشمال قبل نحو ثلاثة أيام إلقاء القبض على أحد أخطر الإرهابيين، «خ - ي»، وهو من بقايا مجموعة الإرهابي منذر الحسن الذي قتل قبل نحو شهرين خلال عملية تعقب له. وفي مخيم البداوي قرب طرابلس ألقى القبض على إرهابيين اثنين في مناسبتين مختلفتين. وفي مخيم عين الحلوة تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على «... ح» الذي كان يعد للقيام بهجمات ضد الجيش اللبناني. (التمتة ص10)

الاستحقاق الرئاسي، في ظروف ضاغطة يوميا على المستوى الأمني تهدد في أي لحظة بدخول لبنان نفقا مظلما إذا تفرجت الألغام الموقوتة، في عرسال نحو بلدة القصر في الهرمل وصولا إلى الشمال حيث الخلايا النائمة، بالتزامن مع عين الحلوة حيث خلط الأوراق.

مع شبه انعدام الحركة السياسية الداخلية باستثناء جلسة الحوار الاربعة التي عقدت أمس في عين التينة، ظل الوضع الأمني في صدارة الهموم اللبنانية، ولا سيما بعد مطاولة يد الإرهاب فرع المعلومات باغتيا لمدروس وفي شكل محترف لمسؤول الفرع في مرياطة قضاء زغرتا الموهل أول غسان عجاج. فقاربة منتصف ليل أول من أمس، وبعد عودة عجاج إلى منزله وركنه سيارته في المراب، كان مسلح ينتظره في بستان قريب للحضضات، فاطلق عليه رصاصة واحدة من مسافة لا تتعدى العشرة أمتار من سلاح كلاشنكوف، اخترق زجاج سيارته وأصابته في الرأس، ما أدى إلى مقتله على الفور. (التمتة ص10)

في عين العرب - كوباني، في تطور ما كان ليحدث لولا الدعم الناري الواسع لوشنطن، في توقيت ليس مصادفة، وما فيه من رسالة إلى أنقرة، ردا على رسالتها برفض السماح باستخدام قاعدة «أنرليك» من قبل الطائرات الأميركية ضد «داعش» من دون التفاهم على خطة متكاملة للتغيير في سورية، لينطلق المسار الموسكوفي في جولته الأولى هادفا لتوحيد قوى المعارضة ونظرتها للحل السياسي تمهيدا للقاء الوفد الحكومي يوم غد الأربعاء.

بين ما سيجري في موسكو وما سيجري في الرياض، وصل العماد ميشال عون إلى السعودية للتعزية بوفاة الملك عبدالله، مع توارده معلومات عن ترتيبات للقاءات على هامش الزيارة ستشتمل الاميرين مقرن بن عبد العزيز ومحمد بن نايف، والرئيس سعد الحريري، بما أعطى الأمل بتنشيط الاشتغال على فرض إنقاذ

على التشاور مع موسكو سابقا، وهي معارضة تسميها موسكو بالوطنية والعاقلة، يتصدرها الوزير السابق قذري جميل، وفريق تمثله هيئة التنسيق التي تردت وقزرت ترك الحرية لأعضائها ثم حسمت وحزمت أمرها للمشاركة بالإجماع، وأرجأ رئيسها حسن عبد العظيم حضوره الشخصي إلى جولة قادمة يكون فيها الحوار قد دخل في القضايا المباشرة للحل السياسي، يكون تمثيل الوفود بين المعارضة والحكومة قد حسمت راساتها فيتأسر هو الوفد المعارض أملا أن يجد قبالة وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

مفاجأة «موسكو واحد» كانت التزام بين انعقاد اللقاء الأول لفرقاء المعارضة الذين تقدمهم ممثلو لجان الحماية الكردية، كفريق وحيد من المعارضة المسلحة التي تقايل «داعش»، وهم يحتفلون بالنصر

كتب المحرر السياسي

يصل اليوم الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية لما يتخطى التعزية بوفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز، ليلتقي أركان الحكم الجدد، أصدقاء أميركا القادمين، خصوصا منهم الثلاثي الأمراء مقرن بن عبد العزيز ومحمد بن نايف ومحمد بن سلمان، ويطلق إشارة البدء للحوار السعودي - الإيراني لترتيبات الوضع في الخليج بدءا من اليمن تحت شعار، الأولوية للحرب على القاعدة.

بالتزامن كانت «الغارديان» البريطانية تتقل عن محلي البيت الأبيض، قرارا بحسم التعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد، تربط الدعم الذي منحه واشنطن لحوارات موسكو بفتح جلسة التشاور الأولى بين فرقاء المعارضة المشاركين، الذين ضموا فريقا يمثل كل الذين تناوبوا

مبعوث سوري إلى القاهرة ولا فرور يشارك في اجتماع الأربعاء

اليوم الأول من مشاورات موسكو ينتهي بأجواء إيجابية



اختتم أمس في العاصمة الروسية موسكو اليوم الأول من المشاورات بين أطراف المعارضة السورية المشاركة في لقاء موسكو بحضور أكثر من 30 شخصية. ونقلت المصادر عن وجود أجواء إيجابية في مشاورات اليوم الأول في موسكو، في وقت أعلن أمس عن وصول مبعوث سوري رسمي إلى القاهرة قادما من دمشق لإجراء جولة من اللقاءات مع المسؤولين المصريين لبحث المبادرة المصرية. وفي السياق، لم يستبعد الممثل الخاص للرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف إمكانية مشاركة وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى جانبه في اللقاءات في وقت لاحق بعد التقاء وفدي المعارضة والحكومة الأربعاء المقبل. (التمتة ص10)

تباين أوروبي إزاء فوز اليسار بانتخابات اليونان

حذر رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون من أن فوز حزب اليسار الراديكالي سيريزا المعادي للتكثف في اليونان، سيؤدي للقلق الاقتصادي في أوروبا، بينما هنأ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند زعيم الحزب اليساري اليوناني الكسيس تسيراس على الفوز. وتعهد بالتعاون معه لدعم النمو والاستقرار في منطقة اليورو. وعبر كاميرون في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عن اعتقاده بأن على بريطانيا أن تتمسك حيال هذا الأمر بخططها للحفاظ على أمنها الاقتصادي. على الطرف المقابل أبدى الرئيس الفرنسي - في بيان أصدرته الرئاسة الفرنسية - رغبة بلاده في التعاون الوثيق مع اليونان «من أجل نمو واستقرار منطقة اليورو بروح من التقدم والتضامن والمسؤولية التي تمثل صميم القيم الأوروبية التي نتقاسمها». أما في إيطاليا فقد اعتبر وزير الشؤون

الأوروبية ساندرغو غوزي أنه بعد التصويت لمصلحة الحزب اليساري، ستكون أوروبا أمام فرص جديدة ومكافئة البطالة. ووصف المحللون في بنك برنبرغ الألماني ما جرى في اليونان بأنه «فوز الغضب على الخوف، والوهم على العقل»، ووصفوا تسيراس بأنه «متنمر شعبي»، وكتبت صحيفة بيلد الألمانية في نسخها ليوم الاثنين «خوف على اليورو، تسيراس يفوز». ويرى محللون أوروبيون أن نجاح سيريزا قد يعطي أملا كبيرا لأحزاب اليسار الراديكالي الأوروبية في إسبانيا وفرنسا وغيرها. وظهرت الإحصاءات الرسمية الأولية لنتائج الانتخابات التشريعية في اليونان أن حزب سيريزا اليساري تقدم بفارق كبير، في حين اتصل رئيس الوزراء اليوناني أنتونوس ساماراس بالزعيم اليساري تسيراس لتنهته بالفوز.

السفارة الأميركية في صنعاء تغلق أبوابها



أعلنت الولايات المتحدة عن غلق سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء أمام الجمهور حتى إشعار آخر بسبب تردّي الأوضاع الأمنية. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الخدمات القنصلية سوف تستأنف «حال التأكد من ملائمة الوضع الأمني لذلك». وكانت السفارة الأميركية قالت في بيان، إنها «ستغلق أبوابها أمام الجمهور حتى إشعار آخر لمزيد من الحذر والرعاية لموظفينا وغيرهم الذين قد يزورون السفارة». وأوضحت «سنواصل تحليل الأوضاع الأمنية وسنستأنف العمليات القنصلية بمجرد أن يوضح تحليلنا أننا قادرون على عمل ذلك بأمان». (التمتة ص10)

«حوار موسكو»... خارج الزمان والمكان!

أمين سرّ مجلس الشعب السوري خالد العبود

كثيرون هم الذين لم يستطيعوا فهم الحاصل في سورية، وكثيرون هم الذين قدّموا قراءات توافق مصالحهم وأحلامهم وشهواتهم، وكثيرون هم الذين أخذوا بقراءات افتراضية كانت تؤسّس لها مواقع تواصل اجتماعي وكاميرات عملاء ومرتبطنون ومبندسون، الأمر الذي جعل كثيرا من هؤلاء يسهامون سلبا في تشكيل كرة النار التي آتت على الوطن السوري، دولة ومجتمعاً!

حيث كانت أقدمهم وعقولهم وشهواتهم ويطونهم تنزلق أكثر فأكثر، باتجاه الورطة الكبرى، الورطة التي لم يستطع كثيرون من هؤلاء الانسحاب منها، وأضحوا بحاجة ماسة للبحث عن شرعية مواقف تبريرها تحت أي عنوان كان، الأمر الذي أدى إلى فرز وإنتاج أدبيات وخطاب جديدين لا يبنيمان في عناصرهما الرئيسية إلى أدنى مفاهيم ورئيسيات الوطنية التي قدّموا أنفسهم على أنهم حراس لها!

كذلك بالنسبة للعمل السياسي، فقد أضحيت مشروعية العمل السياسي ضدّ الدولة السورية في مكان آخر تماما، نتيجة تطور المشهد الكلي للمواجهة الحاصلة في المفصل السوري، وعلى مستوى كامل جغرافيا الإقليم، حيث بدأ واضحا أن هناك «سوريين» ساهموا جيّدا في تشكيل رافعة عدوان سياسية على الدولة السورية، ومنحت هذا العدوان مشروعية كانت مطلوبة من أجل استعمالها في وجه الدولة السورية وفي وجه قياداتها، فليس مهماً اليوم أن تبقى هذه الرافعة أو أن تذهب، كون أن تدرج كرة النار أوصلها إلى المكان الذي يمكن قوى إقليمية ودولية من انتزاع هذه المشروعية في معزل عن منحهم إيّاها.

كان ذلك واضحا في شكل جلّي خلال تشكيل هذه الاصطفافات التي تشكلت على مدار مراحل العدوان، والتي كانت تعطي المشروعية لكل عمل ميداني ضد الدولة، وتعني به العمل العسكري المسلح، وهو ما كان مطلوباً بالضبط، ولكن بعد انقضاء فترة من الزمن لم يعد مطلوباً أن توافق هذه القوى أو لا توافق على هذا العمل المسلح، وعلى سبيل المثال فإن ما يسمى «بهيئة التنسيق» بقيادة المدعو «حسن عبد العظيم» هي التي أعطت داخلياً وخارجياً مشروعية العمل المسلح لما سمي «بالجيش الحر»، على أنه كان يدافع (التمتة ص10)